

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تركز نشاط ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية عموماً على النصوص الدينية، بدءاً من القرآن الكريم والحديث والتفسير حتى الكتب التي تدرس عن الأفكار الإسلامية المختلفة. يرى شهاب الدين (٢٠٠٥، ص ٣) أنها مفهومة لأن المسلمين يحتاج إلى علوم الدينية لاستكمال وتطوير ممارساتهم الإسلامية بشكل الكامل في جميع أبعادها. لذلك، بادر بعض المسلمين الذين يفهمون اللغة العربية لتوصيل المعلومات في الكتب المقدسة والنصوص الإسلامية التي تستخدم اللغة العربية من خلال أنشطة الترجمة. هناك عديد من نتائج ترجماتهم التي تم تحويلها إلى الكتابات حتى يتمكن المطالع من قراءة نتائج الترجمة وتسهيل فهم المعاني الواردة في النصوص العربية. ليست الأعمال الأدبية مكتوبة في الكتب بل وجدنا في تطبيقات البرامجة.

تعتبر ثقافة "Maulid" لبعض المسلمين أنها ممارسة دينية تُقام بها للاحتفال وإحياء ذكرى مولد النبي محمد ﷺ. ومن أبرز التقاليد في ثقافة "Maulid" قراءة قصة النبي التي تكون في الأشعار أو القصائد العربية التي تضمن إلى الثناء والحكاية عن حياة النبي محمد

ﷺ منذ ولادته حتى وفاته. فيجعل هذا الشعر تحديات جديدة في الترجمة لنقل المعنى وجمال هذه الأشعار إلى اللغة الإندونيسية. أحدها شعر "الضيء اللامع بذكر مولد النبي الشافع" لأحد العلماء الكبار في اليمن، وهو الحبيب عمر بن حفيظ. وكثير من المترجمين في الإندونيسيا قد ترجموا هذا الشعر، أحدهم محب خيران الذي قد ترجمها في تطبيق NU Online Super App.

فالمترجم كوسيلة بين المؤلف والقارئ ويجب له أن يكون قادرًا على التعبير عن أفكار المؤلف للقارئ باللغة المستهدفة التي تعادل بلغة الأصل. لذلك يستخدم المترجم طرقا وأساليب الترجمة في تعبير أفكار المؤلف لنص الأصل إلى القارئ لنص المستهدف. هذا للتغلب على مشاكل الترجمة بسبب الاختلافات اللغوية والثقافية والسياقات الاجتماعية بين المؤلف والقارئ. لذلك، يتعلق اختيار الطريقة أيضًا بنوع النص المراد ترجمته (شهاب الدين، ٢٠١٦، ص. ٥٩-٦٠). يرى الفارسي (٢٠١٤، ص. ٥٢) أن اختيار الطريقة يرتبط بمهدف الترجمة وميل المترجم على تعامل النص عموما. أما طريقة الترجمة وأسلوبها فمرحلات من عملية الترجمة، وهي عملية الكشف عن معنى النص الأصل في لغة المستهدف. تعمل الطريقة على تفصيل مراحل الترجمة. أما طريقة الترجمة هي مرحلة الترجمة يتضمن على كل النص الأصلي، والأسلوب الترجمة هي مرحلة الترجمة في شكل الكلمات أو العبارات (شهاب الدين، ٢٠١٦، ص. ٧٤).

فالمترجمون لا يستخدمون أسلوب واحد دائماً. يمكنهم أن يطبقوا أسلوبين أو ثلاث أو أربع أساليب الترجمة في نفس الوقت لمعالجة مشاكل الترجمة. لذلك، قد يكون تطبيق عدة الأسلوب بشكل متكامل في التعبير عن الرسالة الموجودة في النص الأصلي وإعادة إنتاجها. وذلك يهدف المترجم إلى تقديم ترجمة عالية جودة (الفارسي، ٢٠١٤، ص. ٦١).

الفصل الثاني: تحديد البحث

إستناداً إلى خلفية البحث التي ذكرت قبلها، فحدد البحث كما يلي:

١. ما الطريقة التي استخدمها المترجم في ترجمة شعر "الضياء اللامع بذكر مولد النبي

الشافع" في التطبيقات البرمجية *NU Online Super App*؟

٢. ما الأسلوب الذي استخدمه المترجم في ترجمة شعر "الضياء اللامع بذكر مولد النبي

الشافع" في التطبيقات البرمجية *NU Online Super App*؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

أما أغراض هذا البحث فهي:

١. لوصف الطريقة التي استخدمها المترجم في ترجمة شعر "الضياء اللامع بذكر مولد النبي

الشافع" في التطبيقات البرمجية *NU Online Super App*

٢. لوصف الأسلوب الذي استخدمه المترجم في ترجمة شعر "الضياء اللامع بذكر مولد

النبي الشافع" في التطبيقات البرمجية NU Online Super App

الفصل الرابع: فوائد البحث

أما فوائد البحث فتتكون من فوائد نظرية وعملية. فالفوائد النظرية يُتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير المعرفة من خلال المساهمة في مجال العلوم المتعلقة بطريقة الترجمة وأسلوبها، وأن يجعل هذا البحث مرجعاً للتحليلات الأخرى التي سيتم تحليلها باستخدام نفس الطريقة. أما الفوائد العملية فيُتوقع هذا البحث لأن يكون مرجعاً لترجمة الشعر، خاصةً لباحثي الترجمة وعامةً لكل القارئ. ويُتوقع أيضاً أن يشجع الباحثة الترجمة على تحليل الطريقة والأسلوب الترجمة الشعرية شمولاً ودقيقاً.

الفصل الخامس: الدراسة السابقة

فكان هذا البحث يأدب عن طرق الترجمة وأساليبها. وكانت الدراسات تستعمل موضوعاً ممثلاً أو طريقة وأساليب ممثلة. فهذه الدراسات كانت يعملها الباحثون متعلقة بالموضوع أو بالنظرية المستعملة :

البحث الذي أجراه إندرا غوناوان (Indra Gunawan) في عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع "طريقة الترجمة ومنهجها في ترجمة الكتاب ديوان الشافعي لأسعد شمس العارفين". بحثت فيها طرق الترجمة وأساليبها المستخدمة في ترجمة ديوان الشافعي لأسعد شمس العارفين. أما

إختلافها فيكون في موضوع الدراسة المستخدم. الموضوع المستخدم من قبل إندرا غوناوان هو كتاب ترجمة ديوان الشافعي لأسعد شمس العارفين، بينما يستخدم البحث الحالي موضوع دراسة ترجمة شعر مولد "الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع" لمحجب خيران في تطبيق "NU Online". تساهم الدراسة السابقة في مساعدة الباحث على فهم طريقة الترجمة ومنهجها اللذان سيتم استخدامها.

البحث الذي أجرته ليلي مولدية (Laely Maulidiyah) في عام ٢٠٢٠ تحت الموضوع "دراسة حالة ترجمة اللغة العربية على قصيدة الشعر سباردي دجوكو دامونو (Sapardi Djoko Damono) لعثمان الرومي". يوضح البحث الذي أجرته ليلي مولدية عن تحليل طرق الترجمة وأساليبها المستخدمان في ترجمة العربية لديوان "همك دائم" لعثمان الرومي. أما الاختلاف فيكون في موضوع الدراسة المستخدم ونقل الترجمة. الموضوع المستخدم لليلي مولدية هو كتاب ترجمة ديوان "همك دائم" من تأليف عثمان الرومي، والذي تمت ترجمته من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، بينما يستخدم البحث الحالي موضوع دراسة ترجمة شعر مولد "الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع" لمحجب خيران في تطبيق "NU Online"، الذي ترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. تساهم الدراسة السابقة في مساعدة الباحث على إثراء فهم طرق الترجمة وأساليبها اللذان سيتم استخدامها.

البحث الذي أجراه جفري أغوستين (Jefri Agustin) في عام ٢٠١٩ تحت الموضوع "طريقة الترجمة ومنهجها في كلمات الأغاني العربية لماهر زين في تطبيق Musixmatch". يوضح البحث الذي أجراه جفري أغوستين طريقة الترجمة ومنهجها المستخدمان في ترجمة كلمات الأغاني العربية لماهر زين في تطبيق Musixmatch. أما الاختلاف في نوع موضوع الدراسة المستخدم. الموضوع المستخدم من قبل جفري أغوستين هو ترجمة كلمات الأغاني العربية لماهر زين في تطبيق Musixmatch، بينما يستخدم البحث الحالي موضوع دراسة ترجمة شعر مولد "الضيء اللامع بذكر مولد النبي الشافع" لمحب خياران في تطبيق "NU Online". تساهم الدراسة السابقة في مساعدة الباحث على إثراء فهم طريقة الترجمة ومنهجها اللذان سيتم استخدامهما.

البحث الذي أجراه محي الدين رمضان (Mahyudin Romadhan) في عام ٢٠١٦ تحت الموضوع "أنواع طرق الترجمة الإضافية في رواية مواكب الأحرار للكيلاني". يوضح البحث الذي أجراه محي الدين رمضان أنواع طرق الترجمة المستخدمة في ترجمة الإضافة الموجودة في رواية "مواكب الأحرار" للكيلاني. أما الاختلاف فيكون في موضوع الدراسة المستخدم وتركيز البحث. والموضوع المستخدم من قبل محي الدين رمضان هو رواية "مواكب الأحرار" للكيلاني، على تركيز التحليل الإضافية، وبينما يستخدم البحث الحالي موضوع دراسة ترجمة شعر مولد "الضيء اللامع بذكر مولد النبي الشافع" لمحب خياران في تطبيق "NU Online" على تركيز التحليل العام. تساهم الدراسة السابقة في مساعدة الباحث على إثراء فهم طرق الترجمة التي سيتم استخدامها، خاصة في الترجمة الإضافية.

البحث الذي أجراه رحمت دارماوان (Rahmat Darmawan) في عام ٢٠١١ تحت الموضوع "تحليل الدلالة والتركيب في ترجمة شعر تعليم المتعلم". يوضح البحث الذي أجراه رحمت دارماوان أنواع طريقة الترجمة ودلالاتها المستخدمة في ترجمة الشعر في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي الذي ترجمه إلى اللغة الإندونيسية أحمد سونارتو (Achmad Sunarto). أما الاختلاف فيكون في موضوع الدراسة المستخدم وتركيز البحث. الموضوع المستخدم من قبل رحمت دارماوان هو ترجمة كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي الذي ترجمه إلى اللغة الإندونيسية لأحمد سونارتو، مع تركيز على تحليل الدلالة وطريقة الترجمة، بينما يستخدم البحث الحالي موضوع دراسة ترجمة في شعر "الضياء اللامع بذكر مولد النبي الشافع" لمحب خيران في تطبيق "NU Online" على تركيز تحليل طرق الترجمة وأساليبها جميع التركيب في كل بيت من الشعر. تساهم الدراسة السابقة في مساعدة الباحث على إثراء فهم طريقة الترجمة التي يشيع استخدامها في ترجمة الشعر.

الفصل السادس: أساس التفكير

فقال لارسون (Larson) إن الترجمة هي عملية إعادة التعبير عن المعنى المساوي بوسيلة الكلمات والبنية التركيبية المناسبة بلغة النقل والثقافتها (لارسون، ١٩٨٨، ص. ٣). أما عملية الترجمة فهي: نص العرب مترجم إلى اللغة الإندونيسية وإعادة تفسير المعنى

وإعادة التعبير عن المعنى حتى إنتاج نص الترجمة في اللغة المستهدفة (لارسون، ١٩٨٨، ص. ٤). فلا بد للمترجم أن يتضمن على معنى اللغة الأصلية لأن المترجم لا ينبغي له أن يفوت شيئاً ولو كان صغيراً (عارفين، ٢٠٠٦، ص. ١٤). فقال سوحيندرا يوسف في أكاديمية إنَّ كل الجهود والأنشطة متعلقة بنقل المعلومات التي يبلغ عنها لسانا وكتابة (لفظاً وغير لفظاً) من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة (أكاديمية، ٢٠١٤، ص. ١).

وفي تحديد هذه المعاني، يحتاج المترجم إلى تحليل موقع الإعراب في كل جملة لمطابقة قصد المؤلف بطريقة الترجمة المستخدمة. وذلك يُحتاج في ترجمة الشعر التي تجوز فيه تمييز الكلمات في الجملة إتفاقا بالأوزان والقوافي الشعر والعلّة الأخرى. فتحليل موقع الإعراب لابدّ له لوضوح الشعر. فإنه يحتاج إلى الطريقة والأسلوب إلى الترجمة المقبولة. ولذلك قد استخدمت الباحثة نظرية الترجمة التي يعبرها شهاب الدين في تحليل الإعراب لكل بيت و في إكتشاف الطريقة وأسلوب الترجمة التي يستعملها المترجم. أما الطريقة التي تشرح في نظرية الترجمة لشهاب الدين تنقسم إلى قسمين: القسم الأول يبين إجراء تبديل أقسام الكلمة (Transposisi) والقسم الثاني يبين إجراء التكافؤ (Ekuivalensi).

القسم الأول يشمل على تحويل القواعد النحوية من لغة الأصل إلى لغة المستهدف (شهاب الدين، ٢٠٠٥، ص. ٨٦)، فأسلوب الترجمة منها: أسلوب النقل (Transfer) وهو نقل الوظيفة الإعراب حسب تساوي الوحدة بين لغة الأصل ولغة النقل، فالثاني:

أسلوب التحويل الوظيفي (Transmutasi) وهو تغيير تنظيم التراكيب. فالثالث: أسلوب الخفض (Reduksi) وهو النقصان والحذف، فالرابع: أسلوب الشروح (Eksplanasi) وهو تظهير وحدة اللغوية، فالخامس: أسلوب التعويض (Substitusi) وهو تبديل الوظيفة الإعراب (شهاب الدين، ٢٠٠٥، ص. ٨٨-١١٤). والقسم الثاني هو إجراء التكافؤ. فقال نيومارك إنه ترجمة المفردات الثقافية. فالتكافؤ له ثلاثة أساليب منها أسلوب التوافق (Korespondensi) وهو تعادل المفاهيم، وأسلوب الوصف (Deskripsi) وهو زيادة التشریح، والآخر يستعمل المترجم بطريقتين (شهاب الدين، ٢٠٠٥، ص. ١١٧-١٣٦). أما الطريقة التي ستستعمله الباحثة في هذا البحث هو طريقة الترجمة لبينار نيومارك (Peter Newmark) الذي يشرحه في كتابه *A Textbook of Translation*. فإنه كان فيه وجهان هما الترجمة المتوجهة إلى لغة الأصلي والمتوجهة إلى لغة المستهدفة. فكانت أربعة طرق تركز إلى لغة الأصل وهي ترجمة الكلمة بالكلمة (penerjemahan kata demi kata)، والترجمة الحرفية (penerjemahan literal)، والترجمة الأمنية (penerjemahan setia)، والترجمة الدلالية (penerjemahan semantis). أما الترجمة التي تركز على اللغة المستهدفة فكانت أربعة طرق، منها الترجمة بالتصرف أو الإعتراض (penerjemahan adaptasi)، والترجمة الحرة (penerjemahan bebas)، والترجمة الإصطلاحية (penerjemahan idiomatis)، والترجمة الإتصالية (penerjemahan komunikatif) (نيومارك، ١٩٨٨، ص. ٤٦-٤٧).

أما الجدول لذلك البيان ظاهر كما يلي:

